للزيتون رائحة الصباح
وأنا أحب الصباح كثيرًا

زيتون جريدة أسبوعية تصدر عن شباب ادلب الحر وريفها السنة الأولى العدد 24 الخميس 18-7-2013
Facebook.com \zaitonmaqazine zaiton.maq@gmail.com

لماذا سراقب ؟

بعد أكثر من اثني عشرة غارة وسبعة عشرة برميلا متفجراً وقنابل فسفورية وعنقودية وانشطارية ختمها النظام بصاروخ ارض ارض كل ذلك في يوم واحد فقط من أيام رمضان سقط حوالي خمسة عشرة قتيلا وعشرات الجرحى وكأن الشياطين خرجت من جحورها لتنتقم من هذا الشعب تساءل السكان في مدينة سراقب عن هذه الهجمة الغير مبررة وعن تميزهم عن بقية المدن المجاورة والقريبة لم كل هذا ؟؟

وتحدث البعض عن عملية انتقام النظام من حمل رأس احد جنود النظام في شوارع سراقب والذي قتل في احد معارك الحواجز غربي معمل القرميد ورغم الشعور من قبل السكان بالاشمئزاز من الاستعراض بالجثث إلا أن عملية إبادة بلدة كاملة من اجل جندي واحد مقاتل هو أمر يعطي دلالات حقيقية عن طبيعة تفكير النظام المجرم وطريقة تصرفه مع هذا الشعب.منذ البدء تصرف النظام على أساس انه عصابة وليس نظام وان الانتقام من احد قواعده الأساسية فهل هناك نظام في العالم يعتمد أخلاق القبيلة إلا في سوريتنا؟

الغلاف

ب يجد ابنه بعد يومين
حت أنقاض بيته بعد
ضرب الطيران لمدينة
سراقب

السلطة الرابعة

يطلق هذا المصطلح على وسائل الإعلام عموما وعلى الصحافة بشكل خاص ويعبر اليوم عن الدور الكبير لوسائل الإعلام في المعرفة والتنوير وفي تشكيل وتوجيه الرأي العام.
وهناك جدل حول من أوجد هذا المصطلح (السلطة الرابعة) إلا أن الاتفاق الواسع يدور حول أن المؤرخ الاسكتلندي توماس كارليل هو من أشهر هذا المصطلح من خلال كتابه الأبطال وعبادة البطل عام 1841 وتختلف مواقف الناس عموما من السلطة الرابعة فمنهم من يراها عدوا لدود وهؤلاء هم الطغاة والفاسدين الذين يعيشون بدون أي قيم أخلاقية ويخشون دائما من كشف ملفاتهم ونشرها أمام الرأي العام ومنهم من يرى فيها بوصلة لتوجيه المجتمع باتجاه القيم القانونية والأخلاقية وحماية المستضعفين فما دور الصحافة سوريا
لقد كان لدينا قبل الثورة الثلاثي الأصفر (البعث تشرين الثورة) وهذه الجرائد كما إعلام النظام لم يكن لها من عمل إلا تمجيد الدكتاتور وتكريس سلطته عبر الكذب والتضليل وباستخدام الأقلام المأجورة ليس من السوريين فقط وإنما من عدة بلدان عربية وأجنبية ولا زال أعلام النظام يمارس هذا العمل حتى هذه اللحظة وقد كان وعي المتظاهرين العفوي واضحا اتجاه الأعلام ومعبرا عن رأيه بشعاره الأولي (كاذب كاذب كاذب الإعلام السوري كاذب) ولأننا متشوقين للحرية الإعلامية والصحافة فقد ظهر في السنة الأخيرة للثورة عددا كبيرا من الصحف والمجلات كمعبر عن رأي الثورة وهنا تكمن خطورة كبرى لأننا خريجي أكثر من أربعين عاما من حكم الاستبداد واستلاب الوعي أن تعود صحافتنا لاستخدام نفس أدبيات ما سبق من صحافة النظام فقد كان الثلاثي الأصفر يمجد دكتاتورا واحدا هو حافظ ومن بعده بشار أما اليوم فأرى ملامح صناعة دكتاتوريات كثيرة فبعض الصحف التي يفترض فيها الثورية أراها تمجد تيارا ما وتطبل وتزمر له وبعضها تمجد فردا وبالتالي تعيد إنتاج هذا الفرد كمشروع دكتاتور لذلك أرى أن على صحافتنا أن تكون ثورية بمفاهيمها وأدائها وسلطة رابعة حقيقية تعكس هموم الناس وواقعهم بحيادية وتجرد وان تعتمد الصدق في أدائها وتبتعد عما ورثه النظام من كذب وتضليل وان لا تنحاز لأي كتلة أو تيار وتقدسه وان لا تمجد الأشخاص وتكيل لهم المديح فتعيد إنتاجهم كدكتاتوريات لأسباب مالية أو سياسية

المحامي احمد باكير

ثورة بلا شعب

في وقت مضى تحرك بعض من الشعب مطالبا بحقوقه في الحرية، قال عنهم النظام هؤلاء بعضٌ من ضعاف النفوس وشرذمةٌ قليلةٌ من أراذل الناس، ومرتزقةٌ يقبضون المال من الخارج ليحدثوا فوضى ويربكوا بلد الممانعة والمقاومة للخطط الأمريكية والاسرائلية لتركيع المقاومة،
المفصل والحكم في الأمر كان رأي باقي الشعب بهؤلاء، فهم تقاسموا معهم الذل والاضطهاد و العبودية على مدى عقود، شيئاً فشيئاً شاركوهم المظاهرات متخلصين من خوفهم وضاربين عرض الحائط بفوبيا المخابرات وأقبية المعتقلات،
وتحولت شيئاً فشيئاً إلى ثورة شعب،أيقن النظام ألا مكان له ولا لإعلامه الغبي الذي فشل في تضليل الشعب، فأنتقل إلى السلاح مدمراً قاتلاً معتقلاً كل من قال له مخبره ولو كان كيدياً في قوله أن فلان قد خرج في مظاهرة واحدة،
وتوالت إشارات الخارج من الذين أيدوا الثورات السابقة توالت إشارات الدعم والتشجيع للمضي قدماً وتوهمنا أن الأمور باتت قاب قوسين أو أدنى،إنقلبنا على أعقابنا وبدأنا التفكير في حصصنا من الغنيمة الضخمة، حتى لربما حلم أحدنا برئاسة الجمهورية، وراح يكيل لرفاقه كل أنواع الدسائس , ومارس ضد خصومه المفترضين والمماحكين له على مقعد رئاسة الجمهورية كل أنواع المكائد،
وطال الزمان فلا الخارج دخل ليساعد أو حتى ساعد عن بعد، بل الداخل خرج هارباً لاجئاً، وطال الزمان وفرغت الجيوب من المدخرات التي كان هؤلاء ادخروها أيام نظام قذر رغم كل السرقة والنهب الممنهج لهذه الجيوب،أستشهد أبطال الثورة في الميدان، والباقين إما تركوا السلاح ورحلوا إلى بلاد أخرى للعمل بعد أن جاعت أطفالهم، وأما معاقين في مستشفيات تركيا أو لبنان،

نصف الشعب بات يشحذ لقمة عيشه اليومية، أرغمت الناس على ترك الثورة واللحاق بلقمتها اليومية، بات الثوار في واد وباقي الشعب في واد أخرى، وقع المحظور وانفصلت الناس عن الثورة فعدنا بعد أن كانت ثورة شعب لتتشظى إلى (ثورة وشعب) لم يعد يهتم هذا الشعب إلا بالحفاظ على البقية الباقية من لحمه ودمه ولقمة يومه وبقايا كرامته التي هدرت أمام أبواب الإغاثة أو كازيات المحروقات أو أبواب سيارات اللصوص الذين لبسوا ثوب الثورة مدنين ثم عسكريين،
لازلنا نتحدث عن وجود حاضنة اجتماعية شعبية للثورة، بكل صلف وكبرياء الغبي والمتغابي والواهم والمشتبه والمتمني، لازلنا في ضلالنا القديم، بتنا شعباً وبات هناك في البعيد شيء أسمه ثورة، أما كمبادئ قامت عليها الثورة وهي كلمة حرية، حرية الكلام والفعل سياسياً واجتماعياً وحتى إقتصادياً فبات من المضحك المبكي، ذابت شجاعتنا، كما ذابت شمعات أشعلناها ذات يوم في ليل ما عدنا نرى لنهايته نهاية.

عادل قدور

رمضان السوري!

مفارقة مؤلمة، بين رمضان، شهر الورع والتقوى، وإعلاء قيم التسامح والرحمة، وبين رمضان في المشهد السوري، المكتظ بالضحايا والخراب والتشرد والعوز الشديد، جراء عنف منفلت أمعن فتكا وتدميرا في حيوات الناس وممتلكاتهم، مكبدا، حتى الآن، أكثر من نصف السوريين خسائر وأضرارا مختلفة الدرجات.

ومع إطلالة الشهر الفضيل، تتحدث الأرقام، عن عشرات الألوف من القتلى ومثلهم من الجرحى والمشوهين، وتفوقهم أعداد المفقودين والمعتقلين ثم أضعافا مضاعفة من الهاربين نزوحا داخليا إلى أماكن أقل عنفا أو لجوءا إلى بلدان الجوار، ناهيكم عن مئات الألوف باتوا اليوم بلا مأوى والملايين في حالة قهر وعوز شديدين وقد فقدوا كل ما يملكون أو يدخرون، وتكتمل الصورة المأساوية بوضع اجتماعي واقتصادي لم يعد يحتمل، إنْ لجهة انهيار كثير من القطاعات الإنتاجية والخدمية وتهتك الشبكات التعليمية والصحية، أو لجهة صعوبة الحصول على السلع الأساسية وتردي المعيشة مع تراجع شديد في القدرة الشرائية وتفشي غلاء فاحش لا ضابط له، ربطا بتدهور غير مسبوق لقيمة الليرة السورية أمام الدولار وغيره من العملات الأجنبية!

دأب النظام، ومنذ انطلاق الثورة، على توسيع وتشديد عملياته الأمنية والعسكرية في شهر رمضان، كمحاولة استباقية، لقطع الطريق على الحراك المعارض من استثمار ما يوفره هذا الشهر الفضيل من تقاليد جمعية وعبادات وشعائر تعزز التعاضد وتقوي الروح المعنوية للناس وتمكنها من الصمود.

من هذه القناة يمكن النظر إلى الهجمة الشرسة التي تعرضت لها مدينة حماه في رمضان، عام 2011 لتدمير صورة لا تنسى عن الجموع الهائلة المحتشدة سلميا في ساحة العاصي، الأمر الذي شحن الغرائز والانفعالات وأجج ردود فعل عنيفة حرفت الاحتجاجات عن مسارها السلمي نحو تغليب لغة السلاح، وفي السياق ذاته شهدت درعا وبلدات ريف دمشق في رمضان، عام 2012 تصعيدا غير مسبوق للعنف والقصف والاعتقالات العشوائية، مما عزز اندفاع الحراك الشعبي نحو العسكرة ونحو خيار الرد المسلح وسيلة رئيسة للدفاع عن النفس ومواجهة عنف السلطة.

ومن هذه القناة يمكن النظر إلى العمليات الحربية التي تتصاعد بشكل لافت اليوم، على مدن ومناطق تعرضت للحصار طويلا ولم ينجح العنف الهائل في تحطيم روحها ووأد تمردها، إشارة لما تتعرض له، في هذه الآونة، مدينة حمص والريف الدمشقي، في محاولة من قبل السلطة وحلفائها لاستعادة بعض النقاط المفصلية التي تؤهلهم للتعاطي من موقع القوة مع المبادرات السياسية، وتاليا لإظهار عجز المعارضة عن إحداث تبدل نوعي في موازين القوى، أمام نظام يمتلك القدرة العسكرية ولا شيء يجبره على تقديم تنازلات أمام الحلول السلمية.

والحال، لا نضيف جديدا عند تأكيد مسؤولية النظام عما حصل ويحصل، أو إرجاع الأمر إلى سلبية المجتمع الدولي وتقصيره في حماية المدنيين وإغاثة المنكوبين، ولا يخفف عمق المأساة، التذكير بأن كوارث أصابت بلدانا كثيرة وكبدتها خسائر أكثر هولا، أو أن الشعوب المبتلية بالاستبداد لا بد أن تدفع أثمانا باهظة لقاء تحررها، لكن الجديد والمدهش في الوقت نفسه، أن تلمس لدى غالبية السوريين ورغم أحوالهم السيئة وشدة ما يكابدونه، إصرارا لافتا على التغيير وحماسا للتخلص من الاستبداد أيا تكن الآلام والتضحيات، والمدهش أيضا صور التكافل الاجتماعي والإنساني وتقاسم شح الإمكانيات على موائد الإفطار، وكأن كل محتاج ومهجر يتعرف حيث يحل على أهله وناسه من جديد، ويكتشف جرأتهم في إظهار تضامنهم وتعاضدهم معه مهما تكن التبعات.

هي أشبه بصرخة في واد، الدعوة الخجولة للأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، بوقف العنف وعقد هدنة خلال الشهر الفضيل، مثلها مثل دعوة رئيس الائتلاف الوطني، ليس فقط لأنها تفتقد إلى الدعم والسند، بل لأنها لا تعني نظاما تعززت أوهامه بالقدرة على الحسم بعد استعادة السيطرة على بعض المناطق.

إن حرص الائتلاف المعارض على وقف العنف وحقن الدماء، يدل بلا شك على مسؤوليته الوطنية، ولكنه يدل أيضا على عجز في فرض أي حل أو مبادرة سياسية، طالما لا يستند إلى قوة الناس، موضوع التغيير وهدفه، ويسارع لبذل جهود خاصة لتخفيف ما يتكبدونه لقاء مساندتهم للثورة واحتضانهم لها، ولإعادة النظر في الممارسات التي تجبر السكان على ترك بيوتهم خوفا من تدميرها على رؤوسهم، والأهم معالجة مختلف التعديات للجماعات المتطرفة أو التجاوزات التي تحصل وتشوه معنى الثورة ومبناها.

«أما آن لهذه المأساة أن تنتهي» هو رجاء البشر في هذا الشهر الفضيل، ربما كرفض صريح للعنف المفرط ولأية دوافع تسوِّغ استمراره، وربما كتوجس من تنامي الوجع الإنساني والخراب الذي قد يحل بالبلاد قبل أن تطوى صفحة الاستبداد.

أكرم البني

أمة في الاتجاه المعاكس

لا شك أن «الاتجاه المعاكس» من أكثر البرامج مشاهدة. بل ربما كان في بداياته الأكثر مشاهدة. وصيغة البرنامج وفكرته مألوفتان في الغرب، حيث يتقابل ممثلون عن الأحزاب المختلفة ويدافعون عن وجهات نظرهم. لكن المشكلة في «الاتجاه المعاكس»، منذ اللحظة الأولى، لم تكن في صاحبه، فهو كثير الاطلاع ويعرف سلفا الأفكار التي سيعبر عنها ضيوفه. المشكلة كانت، ولا تزال، في الضيوف وفي أفكارهم وفي طريقة التعبير عنها.

الأفكار، مهما كانت، خاضعة لمبدأ التبادل الحر. لكن في الحلقات الأخيرة من «الاتجاه المعاكس» كان السجال يتحول إلى مصارعة حرة وضرب بالكبايات وتبادل اللكمات. بالإضافة دائما إلى نوع من السب والشتم كان يسمع في الماضي في بعض أزقة بيروت. هل حضرتك مفاجأ؟ هل الزميل فيصل القاسم مفاجأ؟ لا أعتقد. فهو بالتأكيد يدرس سيرة ضيوفه وسلوكهم قبل أن يوجه إليهم الدعوة، مجردين، والحمد لله، من السلاح. ولذا لا يبقى لأي هؤلاء السادة سوى كؤوس المياه، يرشها صاحبها في الاتجاه المعاكس، ويرفقها بالسيل الآخر.. سيل الشتائم.

النوع الأكثر أدبا من الضيوف لا يكتفي برش المياه، بل يقوم إلى محاوره (من حوار) ويوسعه ضربا وشتما عرضا وطولا.

وباعتباره حكما موضوعيا يناشد القاسم الهاجم والمهجوم عليه: «بلاش يا شباب.. بس يا شباب». والشباب «لا يبسان». ضرب ولكم وشتم وتنطفئ الأضواء على الجمهور بينما يتمتع القاسم وحده ببقية الوصلة الأدبية بين رجال النخبة في العالم العربي، ومحامي القضايا الوطنية والعادلة.

لا يحق لي الكتابة عن «الاتجاه المعاكس» لأنني لست من مشاهديه. وبصراحة وصدق، أنا أضعف من تحمل هذا النوع من الفكر. وما أتناوله من مسكنات ليس مصنوعا لتحمل بعض الضيوف. وبالتالي لست مؤهلا للنقد. لكن كلما خطر لي أن أشاهد حلقة لسبب من الأسباب، تطلع لي في نهايتها حفلة مصارعة حرة. ولطالما كتبت لجنابكم عن مدى حساسيتي من المصارعات. وأنا لم أحب محمد علي كلاي كضربة قاضية وإنما كإنسان كبير وسيرة إنسانية، عنوانها قوة الضعف لا طغيان القوة.

تبدأ برامج العنف عادة بتحذير إلى ذوي القلوب الضعيفة. وبما أن بعض الملاكمين والشتامين يتكررون في «الاتجاه المعاكس»، ويعرف المضيف تماما بأي خلق سوف يتصرفون، فالرجاء جعل التحذير إلزاميا. لا شك أن البرنامج فقد شيئا من سحره، فالذين يحبون المبارزات اللفظية والجسدية، يجدونها الآن في نشرات الأخبار. لم يعد هناك شيء غريب في هذه الأمة. كلها في الاتجاه المعاكس لمسار الأمم.

سمير عطا الله

مجلس مسيّر ولجنة أمنية تحيِّر

منذ ما يقارب شهرين أو أكثر ترجل المجلس المعين في سراقب (مجلس البلاطات) باتخاذ قرار ينص على رفع سعر ربطة الخبز عدة ليرات من اجل دعم ميزانيته وذلك لرفع مستوى الخدمات في مدينة سراقب المحررة كما تسمى فأصبح المبلغ الإجمالي شهرياً من إيرادات هذا الرغيف المحرر ما يقارب ثلاث ملايين ليرة سورية, فرحب أهالي سراقب كعادتهم بالإصلاح المنتظر وبعد شهر أو أكثر تبيّن لنا أن هذا المبلغ المحرر يذهب معظمه إلى ما يسمى اللجنة الأمنية التي تتبع كما يدعون إلى المحكمة الشرعية الموقرة

فحاولنا الاستفسار من بعض المقربين من هذه الفئة التي تسمى اللجنة الأمنية فكان الجواب أنّ 400000 ل.س رواتب كادر هذه اللجنة, ومعدل 300000 ل.س لوقود سياراتهم كما يدّعون, وما يقارب الـ 250000 ل.س مناسف لحم أو دجاج من مطاعم سراقب المحررة بما يتماشى مع الظروف الملائمة لهذه المناسف ولوضع أهالي سراقب

وبناءً على ذلك نحن أهالي سراقب نسأل مايلي :

هل قرار مجلسنا الموقر قانوني, نطلب إيضاح من فضيلة الشيخ عبدا لله بربور بصفته رئيس الهيئة الشرعية العليا في بلدة سراقب أن يوضح لنا أين يصرف بقية هذا الرغيف مع كل الاحترام والتقدير لكل حرٍ نزيه وليعلم الجميع أن كلماتنا هذه للتصحيح وليست للتجريح وأخيراً (ابكِ معي أولاد الفقراء ..أبكي معك أولاد الملوك)

لهب باريش, ناشط مدني محرر

نجيب جورج عوض منقول من مجلة دمشق

المدنية والعلمانية والإسلام السياسي في العالم العربي

سيغموند فرويد

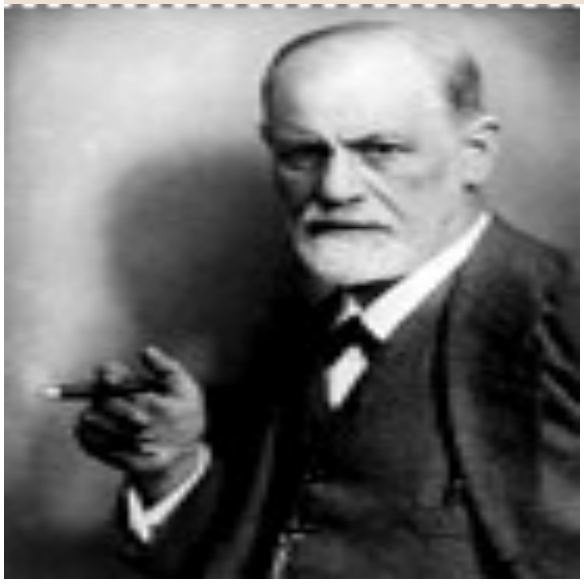

الاسم	سيغموند فرويد
الميلاد	6مايو1856 مورافيا، حاليا في جمهورية تشيك
الوفاة	سبتمبر1939) لندن المملكة المتحدة. العمر (٨٣) عاما
المدرسة/التقليد الفلسفي	الأمراض العصبية،الفلسفة،الطب النفسي،علم النفس،العلاج النفسي،التحليل النفسي.

سيغموند فرويد (6 مايو، 1856 - 23 سبتمبر، 1939). هو طبيبنمساوي من اصل يهودي، اختص بدراسة الطب العصبي ومفكر حر.
يعتبر مؤسس علم التحليل النفسي. واسمه الحقيقي سيغيسموند شلومو فرويد (6 مايو 1856—23 سبتمبر، 1939)، وهو طبيب الأعصاب النمساوي الذي أسس مدرسة التحليل النفسي وعلم النفس الحديث.
اشتهر فرويد بنظريات العقل واللاواعي، وآلية الدفاع عن القمع وخلق الممارسة السريرية في التحليل النفسي لعلاج الأمراض النفسية عن طريق الحوار بين المريض والمحلل النفسي.
كما اشتهر بتقنية إعادة تحديد الرغبة الجنسية والطاقة التحفيزية الأولية للحياة البشرية،
فضلا عن التقنيات العلاجية، بما في ذلك استخدام طريقة تكوين الجمعيات وحلقات العلاج النفسي، ونظريته من التحول في العلاقة العلاجية، وتفسير الأحلام كمصادر للنظرة الثاقبة عن رغبات اللاوعي.
في حين أنه تم تجاوز الكثير من أفكار فرويد، أو قد تم تعديلها من قبل المحافظين الجدد و"الفرويديين" في نهاية القرن العشرين ومع التقدم في مجال علم النفس بدأت تظهر العديد من العيوب في كثير من نظرياته،
ومع هذا تبقى أساليب وأفكار فرويد مهمة في تاريخ الطرق السريرية وديناميكية النفس وفي الأوساط الأكاديمية، وأفكاره لا تزال تؤثر في بعض العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية.
ولد سيجموند فرويد في 6 مايو 1856 في اسرة تنتمي إلى الجالية اليهودية في بلدة بريبور(باللغة التشيكية:Příbor)، بمنطقة مورافيا التابعة آنذاك للإمبراطورية النمساوية، والتي هي الآن جزء من جمهورية التشيك.أنجبه والده جاكوب عندما بلغ 41 عاما وكان تاجر صوف،
وكان قد أنجب طفلين من زواج سابق. والدته أمالي (ولدت ناتانسون) كانت الزوجة الثالثة لأبيه جاكوب. كان فرويد الأول من ثمانية أشقاء،
ونظرا لذكائه المبكر، كان والداه يفضلانه على بقية إخوته في المراحل المبكرة من طفولته وضحوا بكل شيء لمنحه التعليم السليم على الرغم من الفقر الذي عانت منه الأسرة بسبب الأزمة الاقتصادية آنذاك.
وفي عام 1857، خسر والد فرويد تجارته، وانتقلت العائلة إلى لايبزيغ قبل أن تستقر في فيينا. وفي عام 1865،
دخل سيغموند مدرسة بارزة-و هي مدرسة كومونال ريل جيمنازيوم الموجودة في حي ليوبولشتاتر ذي الأغلبية اليهودية- حينها.
وكان فرويد تلميذا متفوقا وتخرج في ماتورا في عام 1873 مع مرتبة الشرف.
كان فرويد قد خطط لدراسة القانون، لكن بدلاً من ذلك انضم إلى كلية الطب في جامعة فيينا للدراسة تحت اشراف البروفسور الداروينى كارل كلاوس. وفي ذلك الوقت،
كانت حياة ثعبان البحر لا تزال مجهولة، مما حدى بفرويد أن يقضي أربعة أسابيع في مركز نمساوي للأبحاث الحيوانية في ترييستي ليقوم بتشريح المئات من الثعابين البحرية في بحث غير ناجح عن أعضائها الجنسية الذكورية.

مدارس تحت القصف ومدرسون صامدون

المدرسة الفاضلة

مازالت المدرسة الفاضلة في مدينة سراقب تفتح أبوابها لطلابها وبأسعار اقرب ما تكون إلى المجانية يقوم عليها مجموعة من المدرسين يصل عددهم إلى ثمانية عشرة مدرسا يؤدون عملهم بشكل طوعي وفي محاولة من جريدة زيتون لتسليط الضوء على هذه المدرسة قمنا بإجراء حوار مع مجموعة من المدرسين في المدرسة:

بداية مع الاستاذ قاسم حماد وهو المشرف والراعي للمدرسة الفاضلة والمنتدى الثقافي الاجتماعي :

كيف كانت بدايتكم ؟ فأجاب:

بدأنا الدورات في المنتدى الثقافي الاجتماعي وكان العدد يقارب العشرون طالب كان الدورات في ذلك الوقت مخصصة لصف التاسع لكونه المفصل في الحياة الدراسية وبما أننا نهتم بالطفل والمرأة على حد السواء كانت الخطوة الأولى تفعيل التعليم وكان ذلك في المركز حتى انتقلنا للخطوة الثانية قمنا باستئجار بيت عربي ليكون مدرسة نموذجية توفر للطفل جزءا من حقوقه التي غابت أو غيبت بفعل الصراع الدائر.

وفي سؤال عن الظروف والمصاعب التي واجهت المدرسة قال لنا الأستاذ رابح:

كانت ظروف صعبة بعض الشيء وكان هناك مصاعب كثيرة واجهتنا من حيث ضعف الموارد وانعدام الأمان والانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي فقد كنا نعطي الدروس على ضوء الشمع وعانينا أيضا من نقص الكادر حيث وجدنا بان الطلاب يحتاجون إلى تقوية في اغلب المواد وهذه من اعقد المشاكل التي واجهتنا لكن إصرارنا وعزيمتنا كانت اكبر من أن تقهرها ظروف كهذه.

كيف لك أن تصف لنا وضعكم الآن ؟

اكتسبنا ثقة الأهالي فقدموا الدعم المعنوي فنحن لدينا الآن ما يقارب(250) طالب وطالبة من مختلف المراحل ولم يقتصر عملنا في التعليم فقط بل على الإرشاد والتوجيه والدعم النفسي واستخدام أساليب التعليم الحديث ضمن الإمكانيات والخبرات الموجودة وهناك أيضا قسم للتنمية البشرية ودورات الخط العربي وتحفيظ القران الكريم .

ما هي المؤهلات العلمية لديكم ؟

جميعنا من طلاب الجامعات منا من هو منقطع عن الجامعة بسبب الظروف الأمنية ومنا من يتابع دراسته ومنا من أنهى المرحلة الجامعية لكننا بحاجة إلى دوي الخبرات ففريق المدرسة ليس بالضعيف لكنه ليس بالدرجة المطلوبة من الخبرة المدرسة مفتوحة للجميع ونرحب بالجميع و الآن هنا في هذه المدرسة من هم بحاجتهم.

في حال تعرض البلدة للقصف ما هي الخطوات التي تقومون بها لسلامة الطلاب ؟

هذه هو اكبر ضغط نتعرض له في هذه الفترة فعندما تسمع صوت طائرة الميغ أو صوت القذيفة وترى الخوف الواضح على وجوه الطلاب فانك تقف عاجزا عن التصرف نحاول أن نتظاهر أمامهم بعدم الاكتراث ونشجعهم ونبسط لهم الأمر نحافظ على بسمتنا ونهدئهم ونذكرهم بقول الله تعالى قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله **التنمية البشرية:**

سألنا الآنسة ضياء عن قسم التنمية البشرية المسئولة عنه فقالت:

التنمية البشرية بالدرجة الأولى هي تنمية القدرات والمعارف عند الإنسان وقدرته على التعرف على ذاته فمن الجدير أن يعرف الإنسان أن عدد الخلايا الموجودة بالدماغ أكثر من 150 مليار خلية والتقارير والأبحاث تثبت أن ما يفعله العقل العربي 10% من هنا تأتي الثورة من الداخل اعرف ذاتك اعرف ذاكرتك اعرف عالمك الداخلي فعندما اعرف عالمي الداخلي فإنها تسير عالمي الخارجي بدأت دورتي في المدرسة في التنمية البشرية بعد تواصل بيني وبين الأطفال وكانت الدورة الواحدة تحتوي 40 طالبا كانت الدورة في الذاكرة وتم تخريج الدفعتين وكان من المقرر البدء بدورات أخرى لكن سوء الظروف الأمنية حال دون ذلك.

وسنقوم بعد شهر رمضان بدورات في الذكاء الخارق إن شاء الله وأخيرا أقدم جزيل الشكر للمدرسة الفاضلة وزمام المبادرة الذي أتاح الفرصة لهذه المواهب الشابة بالنهوض والطاقات المدخرة لتخرج والمواهب كي تنفرج عند الشاب والأطفال ليلقوا الرعاية الكاملة. .

هل لديكم رسالة تودون أن توصلوها لأحد ؟

في الواقع نعم نتوجه برسالة للطلاب أقول لهم فيها استمروا في الدراسة ولا تسمحوا لأي شيء كان أن يبعدكم عنها فالتعليم سلاحكم ومستقبلكم انتم من سيبني سوريا القادمة بإذن الله وسنبقى دائما معكم في أي وقت ونعدكم بان نقدم لكم كل ما نملك من علم ومعرفة وأحب أن اذكر أن هناك بعض الأهالي امتنعوا عن إرسال أولادهم إلى المدرسة وأطلقوا علينا صفات وأحكام دون أن يشاهدوا أو يعرفوا من نحن أو نعرفهم لذلك باسم فريق المدرسة الفاضلة فإننا ندعوا جميع الأهالي إلى زيارة المدرسة في أي وقت ومراقبة الوضع عن كثب والحكم علينا إن كنا على خطا فقومونا وندعوهم أيضا إلى إرسال أولادهم إلى المدرسة مهما كانت الظروف إننا نطمح إلى تعاون وثقة ما بيننا وبين الأولياء وكم يحزننا أن نرى أطفالنا وهم مسلحون فهلا ساعدتمونا لكي نبني وطننا أولادكم هم إخوة لنا بإذن الله وأمانة في أعناقنا .

أجرى الحوار: سومر باكير

استشهد الاستاذ قاسم حماد بعد يومين من اجراء الحوار معه جراء قصف النظام بيته باحد البراميل المتفجرة الرحمة له ولجميع شهداء الثورة السورية

المعتقل نور حلاق أحد أبطال الثورة السورية عمره في السجن أكثر من عام

لقد تعلمت شيئا واحدا وتعلمته بالصدفة أتعرفون هذا الشيء أيها الجلادون انه الحقد ومن حقدي وحقد الملايين سوف نهدم سجونكم سنهدم سراديبكم لن نبقي سجنا واحدا يقف على تلك الأرض الممتدة من الشاطئ الشرقي للمتوسط حتى أعماق الصحراء سنهدم السجون بأيدينا لا بألسنتنا كما كان يفعل الكثيرون كانوا يهدمون السجون بالستنتهم ثم يمونها مرة بعد أخرى ويفتحون فيها أنفاقا جديدة ويضيفون لها دهاليز جديدة لكي تستقبل الأفواج الجديدة

.....

..

هل يمكن أن ترمم إرادة إنسان لم تعد تربطه بالحياة رابطة أنا ذاك الإنسان لا لست إنسانا السجن في أيامه الأولى حاول أن يقتل جسدي لم أكن أتصور أني احتمل كل ما فعلوه لكن احتملت كانت إرادتي هي وحدها التي تتلقى الضربات وتردها نظرات غاضبة وصمتا وظللت كذلك لم ارهب لم أتراجع الماء البارد ليكن التعليق لمدة سبعة أيام ليكن التهديد بالقتل والرصاص حولي يتناثر ليكن كانت إرادتي هي التي تقاوم الآن ماذا بقي في أو مني في لحظات الغضب والتحدي اصرخ يجب أن افعل شيئا وما دمت فقدت كافة أسلحتي النظرة الغاضبة التحدي الصمت فلأجرب سلاح الكلمة لأقل كلمة أخيرة قبل آن ارحل ولكن الكلمات العاهرة تضيع مني في الليل وأنا مفتوح العينين وأنا مغمض العينين ابذل جهدا أخيرا لكي أحاصرها لكن إذا جلست إلى الطاولة الملتصقة بالحائط أشعر أن ليس لدي أية كلمات .

عبد الرحمن منيف
شرق المتوسط

نجيب جورج عوض

المدنية والعلمانية والإسلام السياسي في العالم العربي

لنعد الآن إلى الثورات العربية وبدائل الأنظمة المتهاوية في إعلام العربي ونسال أي نوع من أنواع العلمانية يتخيل الشباب العربي وأيها سيختار إذا ما أعطي السلطة ليختار مستقبله وأيضا أية علمانية تتناسب مع وتنطبق على المجتمعات العربية الجديدة سياسية سوسيولوجية أم ثقافية اعتقد جازما أن الإجابة على هذين التساؤلين هي من أصعب المهمات وأكثرها تحديا أمام الجيل الثائر الجديد لست متأكدا أن الشباب العربي عنده أجوبة جاهزة للسؤال الأول فهم قد أطلقوا ثورتهم انطلاقا من اهتمامات عملانية براغماتية صرفة بعيدة عن التنظير والتحليل العقلي والمعرفي بالإضافة إلى هذا لا يحمل صوت الشباب أجندة مسبقة الصنع بل هو صرخة رفض ضد النظام الحاكم المهيمن الحالي ونتائجه الكارثية على أوضاع العالم العربي هم لم يقولوا في صرختهم ما لذي يريدونه بالتحديد كبديل في المستقبل بل أعلنوا فقط لاشيء الذي يقفون ضده والذين لا يمكن أن يحتملوا استمراره في الحاضر .

لا تعيدنا صرخة الشباب العربي بلهجتها النافية إلى بديل واضح المعطيات والتفاصيل ولكنها تطرح أمامنا أمنيات وقيم مبادئية لم تتبلور بعد ولم تتم برمجتها وتحويلها إلى طرح متكامل.

أما بالنسبة للسؤال الثاني فيجب القول انه من الصعب العثور على وصفة علمنة واحدة وحيدة جامعة كي تستجيب لجميع الاحتياجات وظروف وتضاعيف السياقات المجتمعية المتشعبة والمتعددة والمعقدة في البلاد العربية كل دولة عربية هي كيان متعدد الأوجه في ذاته إن لم يكن على المستوى الديني والطائفي أو العرقي فهو حتما كذلك على المستوى الانثروبولوجي والتثاقفي والديمغرافي. لطالما تعرضت كل تلك المكونات المتعددة للطمس والكبت على يد الأنظمة الاستبدادية والمهيمنة التقليدية في العلام العربي والتي لطالما استهانت بتأثيرها أو حاولت توظيف هذا التأثير في خدمة أجندات الهيمنة والتحكم والسلطة التي فرضتها على الجميع بالرغم من إقراري لما سبق ومع تهاوي الأنظمة الأحادية الاستبدادية يعود سؤال ((أية عمانية ومدنية)) محمولا على أكتاف الجماهير العربية بكل تشعباتها وأطيافها وتحدي تنوعها والى أن يتمكن كل بلد عربي من تطوير فهمه الشعبي وممارسته العامة الخاصة للعلمانية والمدنية يمكن للمرء أن يتأمل على الأقل بان تبقى أنماط العلمانية الثلاث الأنفة الذكر ماثلة في أذهان الناس

السؤال الآن هو : كيف يمكن لعملية تطوير جواب لمسالة المدنية والعلمانية في العالم العربي أن تنجح احد شروط نجاح هذه العملية برأيي يتطلب حتما تحليلا صارما ودقيقا لتأثير ولدور الإسلام السياسي في ساحات البلاد العربية ما بعد الثورة يمكن للباحث في إرهاصات الثورات العربية الأخيرة أن يسجل شكوك ومخاوف وهواجس حقيقية من مثل هذا الدور الإسلامي بين ظهرانيه الشارع العربي المسيحي والمسلم واللاديني المدني والعلماني على حد سواء حتى انه يمكن القول إن هذه الهواجس هي علامات تتبدى في الشارع المسلم قبل المسيحي في الساحة المعتدلة قبل الساحة الليبرالية في المعسكر اليميني قبل اليساري من جهة أخرى واحدة من الدلائل المبدأية التي تستحق التوقف عندها على التوازي مع المخاوف المذكورة هو قبول الشارع العربي العام بمجمله باحترام إمكانية وصول الإسلام السياسي إلى السلطة إذا ما كان هذا الوصول سيتم عبر اللعبة الديمقراطية الانتخابية وصناديق الاقتراع لا بل إن الغالبية العامة العربية تشجع الإسلام السياسي على حصر طموحه بالوصول إلى السلطة عبر هذا المسار الديمقراطي الانتخابي دون سواه لان هذا الأمر كفيل بان يقول بان الديمقراطية قد وجدت طريقها إلى حياة العالم العربي السياسية وان الربيع العربي قد بدا بتحقيق مهمته بالمقابل وبالرغم من هذا الموقف الايجابي المبدأي تجاه جعل اللعبة الديمقراطية تقرر مصير الدولة السياسي يمكن للمرء أن يكشف تخوف وتشكيك عام من نتائج فوز الإسلاميين بالسلطة على البنيان المجتمعي والمدني والسوسيولوجي والثقافي في العالم العربي والسؤال هنا هو ما الذي يمكن أن يكون السبب الجوهري للقلق والتشكيك بان الإسلام السياسي قد يكون عائق ضد المدنية والعلمنة في المجتمع العربي ؟

يدعونا احد التعاريف المبدأية للإسلام السياسي للمضي ابعد من اختزال تلك الظاهرة إلى مجرد تسمية لمجموعة من السياسيين المنتمين حصريا للدين الإسلامي أو مجرد تسمية لحزب سياسي يتألف من ويدار من قبل شخصيات متدينة ورجال دين مسلمون تتأرجح النظرة الشعبية في العالم العربي للإسلام السياسي بين احد هذين الطرحين الشائعين إلا أن المضي ابعد من ذينك الطرحين التبسيطيين يدعونا لنأخذ بعين الاعتبار تعريف مثير للاهتمام وأكثر أهمية للإسلام السياسي يقترحه بروفسور القانون السوداني في جامعة ايموري أتلانتا عبد الله النعيم يقول النعيم إن مصطلح إسلام سياسي يعبر عن محاولة لتجييش الهوية الاسلاموية في عملية تحقيق أهداف محددة تتعلق بالسياسة المدنية الشعبية سواء في سياق العلاقات الداخلية بين مكونات المجتمع المختلفة أو في سياق العلاقات الخارجية لذلك المجتمع مع المجتمعات الأخرى حول العالم لا تدل الهوية الإسلامية هنا على الانتماء الديني فقط بل تشير بشكل أوسع إلى هوية سوسيولوجي محددة تعبر عن حوامل ثقافية وسلوكية ودينية وعقائدية معينة بكلام أخر ليس الإسلام السياسي بالدرجة الأولى أو في الجوهر حركة دينية تسعى لمشروع سياسي هدفه التحكم المهيمن بالشأن العام بواسطة عقيدة دينية على الأقل الإسلام سياسي لا تعني اتوماتيكيا هذا ولا تخلقه بشكل بديهي تشير إسلام سياسي إلى فريق من الأشخاص يسعى للتعاطي بالشأن العام والعامل معه موظفا هذا التعاطي بالدرجة الأولى في عملية إعادة تأسيس وتشكيل المحيط المدني وفق افتراضات مسبقة لطبيعة الوجود البشري الجماعي الذي يفترض فيه بحسب أفراد هذا الفريق أن يعكس ويصور في خواصه البنيان السوسيولوجي الناظم لهذا الفريق الإسلامي يعني هذا أن الاسلاموية السياسية ليست مجرد ظاهرة سياسية أو قوة دوغمائية تتفاعل بايجابية أو سلبية مع قوى سياسية أخرى في إطار سباق وتنافس قانوني ديمقراطي للفوز بامتيازات صنع القرار في معناها الأساسي إسلام سياسي تدل على مشروع سوسيولوجي تعبر عن فكر مدني ثقافي وليس مجرد شكل من أشكال الحكم وطموح تحكم بالدولة يقول اوليفييه روي عن الإسلام السياسي محقا بان الامتثال لرموز ودلالات اجتماعية وأخلاقية وجماعية معينة وليس بالضرورة انتساب لإيمان معين هو ما يشكل قاعدة وجود المجتمع برأي أتباع الإسلام السياسي .

من طبيعة تلك الحركات السوسيولوجية أن تنتظر من أعضاءها أن يقاربوا سياق حياتهم وحالات عيشهم المعاصرة من زاوية جمعية ونقطة مراقبة مرجعية علوية لهذا فان أفراد تلك الجماعات المسماة بالاسلاموية السياسية ينظرون للجمهور العام على انه كيان واحد أحادي اللون والبنيان في هويته الجمعية المجتمعية وهم يتبعون توجها شموليا تجاه السلوك والقيم المجتمعية لا ينظر للمجتمع إلى انه اجتماع أفراد متمايزين ومختلفين بل على انه كتلة بشرية واحدة صلدة (بنيان مرصوص) يتم اعتبارها تجسيدا حيا للشعار البطولي (الواحد للكل والكل للواحد)

كما أن أفراد جماعات الإسلام السياسي يعتبرون أن أي تحد تتعرض له جماعتهم هو تهديد نوعي ضد كل عضو ينتمي لهذه الجماعة دون استثناء ومصدر خطر على وجود كل فرد منهم بشكل مؤثر ومتساوي والذي يجسد بدوره الشعار القائل (إما نغرق معا أو ننجو معا) أضف إلى هذا وباسم الحفاظ على الطهارة الجماعية للمجتمع يعامل أتباع مثل تلك الجمعية السوسيولوجية أي طرف خارجي (ذاك الذي لا ينتسب للفريق) بنفس الموقف التمييزي والاقصائي معتبرين إياه بشكل مسبق بعيد عن الموضوعية عدوا لفريق برمته مثل تلك الحراكات السوسيولوجية الجمعية أخيرا تعتمد على إستراتيجية تجييش المتعدد بجريرة هدف أسمى أحادي شمولي جاعلة من هذا الهدف بوتقة تذوب فيها تمايزات وفرادات الاعضاء واختلافاتهم وتتحول فيه وحدة المجموعة ورقة الدفاع الأولى عن الفريق في وجه الفرو قات الناجمة عن اهتمامات الأعضاء الشخصية ومعتقداتهم وأولوياتهم

دعونا الآن نتخيل مثل هذا النظام الجمعي البديل يستولي على عصى القيادة من يد الديكتاتوريات المنهارة في العالم العربي ما لذي سينتج عن هذا في الساحات العامة ما بعد (الثورة) بالنسبة لأولئك المشككون بالإسلام السياسي والمتخوفين منه سيكون هذا عملية تبديل ديكتاتورية سياسية جمعية بديكتاتورية أخرى لا تقل عنها جمعية وهيمنة وان كانت سوسيولوجية هذه المرة يؤمن أصحاب الصوت التشكيكي بان مثل تلك الإمكانية تبرر الشكوك والقلق الشديد حتى ولو اقر المرء حق الإسلام السياسي الكامل بالمشاركة في صنع القرار والمشاركة في لعبة الفوز بالسلطة الديمقراطية في إطار محاولة الإسلام السياسي تشكيل المجتمع على صورة منظومتهم القيمية الجوهرية لا يعود هناك مكان للاعتراف بان المكونات اللااسلاموية الموجودة في المجتمع والمختلفة عن أولويات الإسلام السياسي وما يمثله هي أيضا جزء لا يتجزأ من طبيعة الحياة المجتمعية وعوضا عن اعتبار تلك القيم المختلفة جزء من عملية بناء المجمع يعمل الإسلام السياسي على اعتبار تلك العناصر مصدر تهديد ويخضعها لمحاولات تقييد بل وكبت منظم وفي حالة العالم العربي اليوم سيعني هذا أن جميع اللا - اسلامويين من علمانيين وليبراليين ولا دينيين ويساريين الخ سيتحولون إلى مناهضين ومارقين وليس إلى مصادر غنى أو شركاء أصلاء في المجتمع وعوضا عن جعل التنوع أو الاخرية مصادر إسهام واغتناء وتأسيس للمواطنة تصبح وطنية المواطنين وانتماءهم للمجتمع مرهونة ومقاسة بدرجة استعدادهم للرضوخ إلى قواعد الامتثال ولإطاعة متطلبات حماس قهري معين لتشكيل هوية اسلاموية محضة ومقاومة هدفها التصدي لبدائل محتملة لا اسلاموية وعلمانوية وثقافية مجتمعية قد تنشا في الساحة

من جهة أخرى يعتقد المشككون بالإسلام السياسي في العالم العربي إن العقلية السوسيولوجية الجمعية الأنفة الذكر ستمنع الاسلامويين من قبول أي فلسفات وضعية علمانية أو السماح لها في المشاركة في عملية التشريع المدني وصياغة الدساتير سيترتب على ذلك إن شرائع مبادئية علمية مثل شرعة حقوق الإنسان لن يتم العودة إليها أو أخذها بعين الاعتبار من قبل الاسلامويين كمصدر من المصادر المفيدة لإصلاح وتأليف الدستور المدني للدولة حتى وان كانت تلك الشرعة تدافع عن قيم أساسية يدعو لها الإسلام مثل الحرية والحق والعدالة والمساواة والرحمة يعتبر الاسلامويين تلك الشرعة الوضعية لا مجرد نقيض للمبادئ الاسلاموية الإيديولوجية التي يبنون عليها وجودهم بل ومناهض لمكونات وجودهم ككيان سوسيولوجي في ذاته خاصة المكونات الاسلاموية الجمعية التي .

قيم الامتثال للميل العام للجماعة إظهار الولاء لقيم المجموع والرضوخ للمبدأ الإيديولوجي الذي يعزز تجزر المجتمع في التمظهرات الثقافية لدين واحد بعينه (الإسلام)لا يستطيع الاسلامويون تبني شرعة حقوق الإنسان دون تحفظات فهم لا يثقون في الدرجة الأولى بالادعاء القائل إن العلمنة لا تفترض بالضرورة صراع مع الدين أو حتى قطيعة معه ولا هم يستطيعون أن يستوعبوا كيف يمكن لمجتمع معلمن أن يبقى على تماس مع الثقافة والقيم الدينية يتخوف الاسلامويون بشكل غير واقعي ومزيف من أن يقطع تطبيق شرعة حقوق الإنسان في المجتمع والاعتماد على بنودها في التشريع بينهم وبين فهمهم للمجتمع الإسلامي ويمنعهم كإتباع نظرة للوجود تنبع من دين محدد من التماهي مع الثقافة المحيطة بهم.

حين يدرك المشككون بالإسلام السياسي ما اشرت إليه في الأعلى يتصور لهم أن أي نظام اسلاموي بديل في المجمعات العربية ما بعد الثورات سيفرض السياسة التالية بالقوة على مواطنيه : لكم كل الحق بان تتمتعوا كمواطنين بكل حقوق البشر مع ذلك وبغية مراعاة الخير والعام والمصلحة العليا للمجتمع بأكمله (والذي ستتقرر هويته وحدوده وماهيته في هذا الحالة وفق مشروطات ومفاهيم الأغلبية السوسيولوجية الحاكمة) ينبغي عليكم الرضوخ لضرورة إذابة تنويعاتكم الثقافية والمعرفية (ليس بالضرورة الدينية) في بوتقة الوحدة الجماعية والوحدانية المتراصة وان يمتثل تفسيركم المتعدد للحرية والرحمة والعدل والمساواة والحق لكل ما يخدم الموقع السوسيولوجي الطاغي للأغلبية العددية الثقافية أو السلطوية أو الدينية أو الإيديولوجية أو الاقتصادية في المجتمع

في ضوء مثل هذا الاحتمال المفترض يجد العديد من المواطنين العرب اللااسلامويين أنفسهم مدفوعين نحو الشك والريبة والحذر الجاد من مثل تلك الحركة السوسيولوجية الجمعية كحركة الاسلاموية السياسية وهم لا يجدون أنفسهم في وضع أفضل وأكثر أمانا للتعامل معها لمجرد أن الإسلام السياسي يعلي من شان قيم الحرية والحق والعدالة والمساواة والرحمة ويعد بتطبيقها في عهد حكمه

منقول عن مجلة دمشق

دمعة

عشرة سنوات من عمره قضاها بعد بلوغه العشرين من عمره يبني أسرته البسيطة في عددها وحياتها ,استيقظ هذا الصباح كعادته طلب من زوجته أن تحضر له الفطور أثناء ذلك كانت زوجته تملي عليه طلبات البيت من طعام وشؤون أخرى كان يعترض على بعضها و يؤجل أخرى بسبب قلة المال لديه وهو العامل الذي يتكسب رزقه من تعب يديه ولارتفاع أسعار السلع .

ودع زوجته الحامل وقبل ابنته وابنه الوحيدين تاركاً لزوجته رعاتهما كان كل شيء عادي بالنسبة له لم يخطر ببالـــه أيُّ شيءٍ سوى أنــه سوف يعود في المساء حاملاً شيءٌ بين يديه ولكن للقدر أمورٌ أخرى لا نعرفها ففي منتصف النهار جاء زائر لا يحبه أحدٌ في المدينةِ ينشر الرعب في أرجائها إنها حاملة الموت والدمار التي محت من عمر هذا الشاب عشر سنوات من الجهد عشر سنوات من الحب فقط أرسلت صاروخاً هكذا ببساطة إلى بيت هذا الشاب جعلته ركاماً يضمُ بين حناياه رفات أم وأبيها رقدت الأم وطفلتها وحملها بسلام بعد أن انتُشِلَتْ من تحت الحطام وطفلها الذي نُقلَ المشفى آبى إلا أن يلحق بوالدته .

عاد الأبُ إلى بيته لم يجد ما ودع في الصباح أين زوجتي أين أولادي بحرقة صاح

أين بيتي وجيراني لقد ودعتهم في الصباح صمت وصمت من كان حوله دون نواح

علم انه لم يبقى له شيءٌ في المكان إنه الآن ليس أبٌ لأحدٍ لن ينتظره بعد اليوم طفلٌ خلف باب البيت خرجت الكلمات من فمه مرةٌ المذاق ذاق طعمها من كان حوله بحزن وكبرياءِ الألم فرت من عينه دمعة انحنى على الركام قَبَلَ رائحة أحبابه وانصرف

حمزة الأبرش

ما أصعب أن تكون وحيدا في وسط المدينة
التي كانت في يوم من الأيام تنبض بالحياة حتى الصباح
أكاد اخرج إلى الشارع واصرخ بأعلى صوتي
وأقول أين انتم أيها العابرون فمدينة الأشباح لا تكون إلا للموتى
عودوا للحياة فالحب لا يكون عظيما إلا في زمن الحرب

خالد أبو دي

صفات القائد

شخصية القائد ... كيف نميزها ـ عليك التمعن بمدلولات هذه الكلمات !!!

التطوير والابتكار ... أفكار ومبادئ وتجارب وتصورات جديرة بالدراسة :

الوصايا العشرة لجودة الشخصية :

1- عامل الآخرين كما تريدهم أن يتعاملوا معك

2 كُنْ كريماً بوقتِكَ ومواهبِكَ

3 تقبل ثقافةِ واعتقادات الأشخاصِ الآخرين

4 لا تميّزُ في السباقات في أن تحكم على أساس الجنسِ أو التوجه

6 عليك بالاستماع والإنصات لكل ما يقال لك

7 احترم وقت الأشخاص الآخرين

8- قُلْ الحقَّ دائماً

9 ضعَ أي شيء يسند المجموعة باستمرار

10 أحبب واحْمي عائلتَكَ

نزار جديد

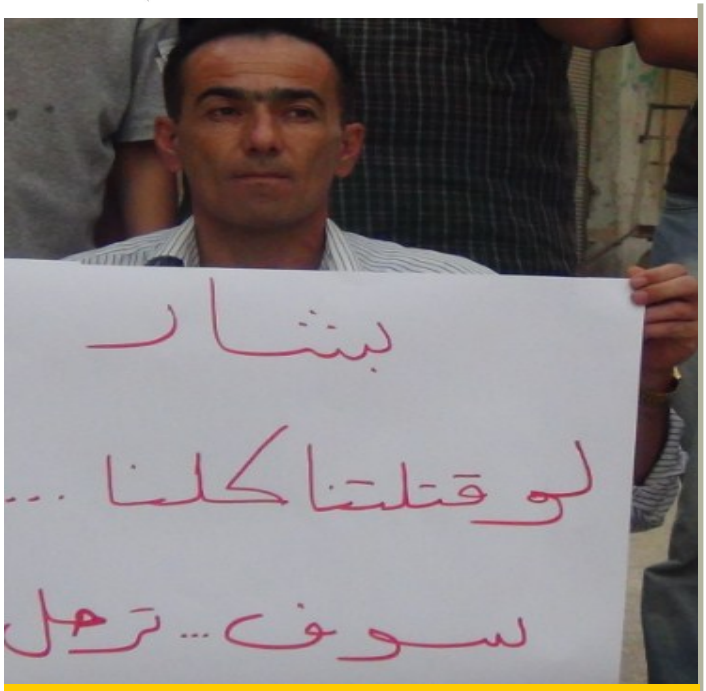

الشهيد ناصر صبحي العوض

تُنسى ' كأنَّكَ لم تَكُنْ
تُنْسَى كمصرع طائرٍ
ككنيسةٍ مهجورةٍ تُنْسَى '
كحبّ عابرٍ
وكوردةٍ في الليل .... تُنْسَى
أنا للطريق...هناك من سَبَقَتْ خُطَاهُ خُطَايَ
مَنْ أَمْلَى رُؤاهُ على رُؤَايَ. هُنَاكَ مَنْ
نَثَرَ الكلام على سجيَّته ليدخل في الحكايةِ
أو يضيءَ لمن سيأتي بعدَهُ
أثراً غنائياً...وحدسا
تُنْسَى, كأنك لم تكن
شخصاً, ولا نصّاً... وتُنْسَى
أمشي على هَدْيِ البصيرةِ ' رُبّما
أُعطي الحكايةَ سيرةً شخصيَّةً. فالمفرداتُ
تسُوسُني وأسُوسُها. أنا شكلها
وهي التجلِّي الحُرُّ. لكنْ قيل ما سأقول.
يسبقني غدٌ ماضٍ. أنا مَلِكُ الصدى.
لا عَرْشَ لي إلاَّ الهوامش. و الطريقُ
هو الطريقةُ. رُبَّما نَسِيَ الأوائلُ وَصْفَ
شيء ما ' أُحرِّكُ فيه ذاكرةً وحسّا
تُنسَى ' كأنَّكَ لم تكن
خبراً ' ولا أثراً... وتُنْسى
أنا للطريق... هناك مَنْ تمشي خُطَاهُ
على خُطَايَ, وَمَنْ سيتبعني إلى رؤايَ.
مَنْ سيقول شعراً في مديح حدائقِ المنفى '
أمامَ البيت ' حراً من عبادَةِ أمسِ '
حراً من كناياتي ومن لغتي, فأشهد
أنني حيٌّ
وحُرُّ
حين أُنْسَى!

محمود درويش

لن يكون لي الشرف

عند هطول الأمطار
وهبوب العواصف
أحتاج كأس حليبك
وعندما تغلق في وجهي الأبواب
أحتاج نافذتك المكسَّرة
وفي ساعات الخسارة
وفداحة الزمان
أحتاج يدك على كتفي
عند الجوع والعطش
أحتاج كأسك ولقمتك
وعند البكاء
أحتاج - على وجنتيّ - أصابعك.
في الضيق
أحتاج رحابتك
وعند الخطأ... تسامحك
وفي لحظات التكسّر
أحتاج صبرك
وأنت تلمُّ شظاياي
ودقتك... وأنت ترممني
أحتاجك بقوة
في كل مكان
وكل زمان
أيها الصديق

- 2 -

لا تصعد إلى منزلي
وإذا صعدت
لا تطرق الباب
وإذا طرقت
لا تدخل
وإذا دخلت
لا تعانقني... وتطعنني بعد

ذلك

اطعنّي أولاً في صدري
وعانقني بعد ذلك
كما لو أنك... تندم

-3-

سيكون لي أن أدخل
إلى ذات الأماكن التي طردتني
وسط تصفيقكم يا ذات السفلة
سيكون لي
أن تستقبلوني
أمام ذات الأبواب التي أوصدت
في وجهي
سيكون لي
أن تتبجحوا جميعاً بصداقتكم لي
سيكون لي كل شيء
ولكن... لن يكون لي الشرف.

-4-

سنذهب إلى ألاسكا
وننام في أكواخ الأسكيمو
الجليدية
سنمضي عمرنا
في أنفاق الديزني لاند
ونطير في الدواخات الهوائية
سنقرأ قصص تان تان
وأشعب وجحا الأممي
سنخرج إلى الشوارع سعداء
دون كلام مؤذ سمعناه من أحد
وسننام في دور السينما والأفلام
(الهامة) تُعرضْ
سنركبُ على دراجة هوائية معاً
يوماً ما.. سنفعل كل هذه
الأشياء... يا ابنتي

لقمان ديركي

يوماً ما

يوماً ما
سأذهب للقاء الله
سأذهب إليه طوعاً
سأرمي قلبي ، وأفكاري الوسخة
في الطريق
وأذهب إليه متجرداً من كل الدنيا
أيها المتحدثون بإسم الله
أيها المتقاتلون بإسم الله
لا أريد وساطةً منكم لتوصلني إليه
هناك في أي مكان
سأقابل الله
لن ألقي على مسامعه الخطب القتالية التي حفظتها عنكم
ولن أبرز له بطاقة إنتمائي الحزبية
سأجثو بين يديه
عارياً من كل الأصدقاء ، والأعداء
أنا فقط
أنا و كل أعمالي السيئة
ووقتي الذي أهدرته بالإستماع لكم
أقسم أني سأفضحكم أيها الجبناء
سأدخل إلى نواياكم النووية
وأخرج أصدقائي من لعبتكم القذرة
وأقول يا الله
هؤلاء هم من أبادوا نصف عبادك
هؤلاء هم من كانوا يهددوننا بالجحيم
وبنارٍ وقودوها الناس والحجارة
ولايذكرون لنا قط أنك غفوراً رحيم
هؤلاء هم من صوروا لنا الجنة أنها مجرد نادٍ للتدليك
حوريات أمامك
حوريات خلفك
حوريات على السرير
وحوريات يمارسن الجنس مع كل الذين يقاتلون في سبيلهم
يا الله أنا بريء من كل هؤلاء
الطواحين البشرية
وموتى الضمير
وصائدي الجوائز بإسم الدين
أنا جئت إليك يا الله
خالي اليدين
لم أدعوا أحداً يوماً لقتل أخيه من أجل الجنة
ولم أصدر فتوى يوماً لملك بقتل رعيته
لم أحرف يوماً حقيقة
ولم أكن طبالاً يوماً في دار أحد الكبار
لم أقتل أحد
ولم أتستر على قاتل قط
ولم أكتب يوماً مقالاً طويلاً أبرر لأحدهم أفعاله البشعة
يا الله
أدخلني الجنة أنت إن أردت
أو أدخلني النار
فليس سواك من بيده أمري

روبي عواد

حكاية أم وشهيد

أحمد حاج أحمد هلال ابن الاثنين و عشرين ربيعاً
طالب في كلية العلوم كيمياء
استشهد تحت التعذيب في السجون الأسدية
الرحمة لروحه الطاهرة و لجميع شهدائنا الأبرار ..

ابني أحمد ابن الاثنين والعشرين ربيعا ..
كان ربيع 10/3/2012 ربيعا حقيقيا بالنسبة له وللسوريين جميعا إلا أن حمرة هذا الربيع كانت ذات نكهة خاصة, مزيج متناقض من أحلام وذكريات وآمال .. من برودة وسخونة ..
حمرة العرس الأبدي ترتاح على شفتيكَ مسكاً وتغني في ظلام السجن والسجان لحناً من ألحان الماضي الكئيب .. كانت وجنتاه رقيقتين حتى بدت عظامه مترفة بالقوة والعزيمة وعيناه غائرتان في كهف الألم المكبل بالحروب .. أما جسده الذي لم أعهده إلا جَلداً قوياً متناسقاً فقد كان منساقاً نحو الهاوية متحدياً جوع السجون وسطوة الظلم المعتق في تلافيف الملك,

لم أنتظر حتى أرى تلك العلامة فوق فخذه كان الجرح ملتهباً وقد أسرفت الغرغرينا في جسده حتى ظنّت أنها انتصرت عليه ولكن كيف تنتصر و الرصاصة في فخذه الأيمن لم تستطع هزيمته طوال خمسة أشهر من اعتقاله ..بقي ابني أحمد يصارع الرصاصة خمسة أشهر في رطوبة السجن وعفونة السجان ولم يكن ليتقي عنف الكلاب عندما يضربونه ويقولون له قل لا إله إلا بشار فلا يأبه لقولهم بل كان يمطرهم برصاصه عندما يردد " لا إله إلا الله " كلاب, سفلة, خنازير, بشار الأسد أحقر منكم وأجبن ...
هل كنتَ تشعر بآلام أخرى يا بني ؟! أم أن ألم قدمك كان يختصر آلام فارتر والمسيح.

خرج ذات ليلة غاضبا، شيء ما دهاه وجلعه يقرر الرحيل .. ولكن إلى أين يا بني ؟إلى أين؟ لم أعرف ما أصابه في الشهر الأخير بدأ يمرض ويهذي ويغضب, إن ما حصل من جرائم وظلم أثناء الثورة ذهب بعقله وجعله نارا وجنونا يريد أن يقتل ذلك القاتل الذي فتك بعشرات الرجال والنساء في ذلك الوقت إنه أبو ياسين أو أبو بسام أو الشابوري ..
لا تهم الأسماء عندما يكون صاحبها قاتلا تتعدد أسماؤه ففي كل قتلة له صفة واسم .. أصاب رجله اليمنى برصاصة بقيت ترافقه في سجنه حتى ربيع 10/3/2012 عندما رن هاتف البيت فرد أبوه .. ألو ... وكانت الصاعقة مدوية .. سجن فلسطين : تعالوا خذوا ابنكم .. يالرأفتكم وسماحتكم .. هكذا بكل هذه البساطة !! دموع تمطر من عيني ..بحر من العواصف والفوضى في ذاكرتي ....والأب المسكين أغشي عليه في أرض المنزل ...

بعد أيام قليلة قبل انتهاء العزاء جاءني خبر اغتيال أخي البطل أسعد مدويا صاعقا وكان أخي نبراس علم وثورة أمضى في السجن نصف ما أمضاه خارجه ولكنه لم يشعر بحريته خارج السجن يوما إلا عندما انطلقت صرخات الحرية في سورية تعانق السماء لتمطر ربيعا وألما ..

وأنا فخورة جداً بشهادة أخي وابني وأولاد عمه رياض بعده وفخورة أكثر لأن أبنائي الثلاثة كانوا منذ الدم الأول في درعا يجوبون شوارع سراقب في المظاهرات وأنا أمشي خلفهم فرحة وخائفة .. الثوار أولادي جميعا وسوف يمضون في
طريق الثورة حتى إسقاط الظلم وأولاد المجوس ويذيقوا بشار وأعوانه المر.. وعاشت سورية حرة أبية

مهداة إلى أم الشهداء من اختلاجاتها وعواطفها النبيلة

بقلم ابنها البار : سند أبو أحمد

هكذا يرحلون

ما أصعب ذلك الشعور!!
الحزن المعتق
القابع في تلك الزاوية المنسية من النفس و التي لم ترَ النور
المعشش خياله في خرائب الذاكرة
المطبوع لونه على أطياف الحلم الأخير
المندس ريحه تحت مسام الكذب و اللامبالاة
يبتدع فرحاً ,, يصطنع ابتسامة
تستهزئ بالحياة

كان لا يزال واقفاً على حافة السؤال ,, تفصح نظراته المستديمة
عن تساؤلات عذراء .. و أمنيات حمراء
استنطق الألم .. و اجتذ الخوف
لم يلقَ جواباً .. صوتاً .. صدىً
أغمض عينيه بهدوء و رحل بصمت و كبرياء
إلى حيث الخلود و الحياة
فهنيئاً لك و تباً لحياتنا...
الرحمة لروح الشهيد البطل أحمد حاج أحمد

سنديانة سراقب